المقومات الجغرافية لتنمية الزراعة في اطراف بغداد
(دراسة ميدانية في قضاء المحمودية)

م.م. وسن علي مهاوي
مديرية تربية الرصافة الاولى/ اعدادية بغداد للبنات

الملخص:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على المقومات الجغرافية لتنمية الزراعة في اطراف بغداد(دراسة ميدانية في قضاء المحمودية). ومن اجل ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي منهجا للبحث الحالي من خلال اختيار عين عشوائية طبقية من المزارعين بلغت(١٥٠) مزارع وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، وقد تم تصميم استبانة مكونة من ثلاث مجالات(مقومات بشرية، مقومات مادية، مقومات تتعلق بالتعاون بين المؤسسات الرسمية والمزارعين)وقد تم استخراج مجموعة من الخصائص الاحصائية المناسبة من صدق وثبات وبعد تطبيق اداة البحث توصلت الدراسة الى ما يلي:

١.يمتلك اغلب المزارعين في قضاء المحمودية للمقومات البشرية المتمثلة بالمهارات الجسدية والفنية للتعامل مع قطاع الزراعة

٢.يتم الاعتماد في اغلب الاحيان على الامكانيات البشرية والمادية الخاصة بالمزارعين .

٣.لا تتوفر اغلب الامكانيات المادية المتمثلة بالآلات والمكائن التي تساهم في تقليل الوقت والجهد على المزارع

٤.يعتمد اغلب المزارعين على التعاون الشخصي بينهم في الحصول على بعض الامكانيات المادية المطلوبة.

٥.لا توفر جمعية المزارعين في قضاء المحمودية فضلا عن بقية المؤسسات الزراعية الرسمية الامكانيات المعنوية والمادية والبشرية المطلوبة لتنمية الزراعة فيها.

الكلمات المفتاحية: (المقومات الجغرافية، التنمية الزراعية).

Geographical components for the development of agriculture in the outskirts of Baghdad (a field study in the district of Mahmoudiya)

wasana ali mahawi

First Rusafa Education Directorate/ Baghdad Preparatory School for Girls

Abstracts:

The current research seeks to identify the geographical components for the development of agriculture in the outskirts of Baghdad (a field study in the district of Mahmoudiya). For this purpose, the study relied on the analytical descriptive approach as an approach for the current research by selecting a stratified random sample of farmers amounting to (١٥٠) farmers according to a set of demographic variables. between official institutions and farmers), and a set of appropriate statistical characteristics of validity and reliability were extracted, and after applying the research tool, the study concluded the following:

١. Most of the farmers in Al-Mahmudiyah district possess the human resources represented in the physical and technical skills to deal with the agricultural sector

٢. Reliance is often made on the human and material capabilities of farmers.

٣. Most of the material capabilities represented by machines and machines that contribute to reducing time and effort on farms are not available

٤. Most of the farmers rely on personal cooperation between them to obtain some of the required material capabilities.

٥. The Farmers' Association in the district of Mahmoudiya, as well as the rest of the official agricultural institutions, does not provide the moral, material and human capabilities required for the development of agriculture there.

Keywords: (geographical components, agricultural development).

الفصل الاول: التعريف بالبحث

المقدمة:

تمثل الزراعة في الوقت الحالي عنصر مهم وحيوي في اقتصاديات الدول النامية، وفي بلد نامي مثل العراق يحتاج الى وجود مناطق خضراء زراعية للوصول الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية اولا ،وللوصول الى تصديرها بعضها في الجزء الاخر خصوصا وان العراق عرف ومنذ التاريخ بكونه بلد مصدر لا مستورد بالنسبة للمواد الزراعية مع وفرة المياة والاراضي الصالحة للزراعة .

ومما لا شك فيه ان توفير المقومات الجغرافية لتنمية زراعية مستقرة وامنه هو احد اهم الواجبات المناطة بوزارة الزراعة والجهات التابعة لها التي تعمل على توفير مجموعة من المقومات العلمية التي تمكن المزارعين من الاستمرار بالعمل وتهيئ الاسواق لهذه المخرجات .

ومن خلال هذه الدراسة سنسلط الضوء على مجموعة من المقومات الجغرافية والعلمية التي تسهم في ديمومة العمل الزراعي في بغداد خصوصا في اطراف بغداد كونها مناطق تتميز بالزراعة .

الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية في منطقة المحمودية في اطراف بغداد كونها من المناطق التي تتميز بالزراعة

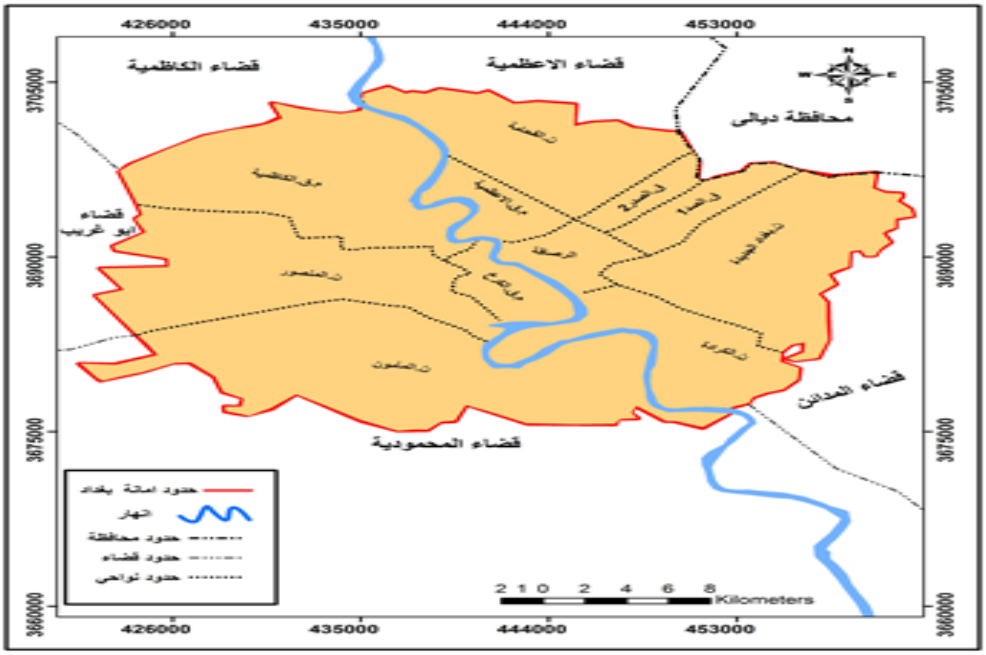

الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة

سيتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف توفير المقومات الجغرافية العلمية اللازمة من اجل توفير تنمية زراعية مستدامة في بغداد خصوصا مع عمليات التجريف المستمرة والحاصلة في بغداد والتي حولت مناطقة الخضراء الى مناطق سكنية.فضلا عن حاجة السوق الى الزراعة العراقية وكثرة الاعتماد على المحاصيل الزراعية العربية والعالمية مما ولد لدى الباحث شعور باهمية تبني مشكلة البحث الحالي .

الفرضية

تقوم الدراسة الحالية على الفرضية التالية"للوصول الى تنمية زراعية مستقرة لابد من توفر مجموعة من المقومات الجغرافية لها"

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحديد ابرز المقومات الجغرافية للتنمية الزراعية في اطراف بغداد في قضاء المحمودية .

اهمية الدراسة

يمكن تلخيص اهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية :

١. اهمية الزراعة كعنصر اساسي من عناصر التنمية المستدامة في الوقت الراهن
٢. اهمية الاهتمام بتوفير المقومات الجغرافية والعلمية من اجل تحقيق تنمية زراعية مستمرة .
٣. سوف تعتمد الدراسة على مجموعة من الاكاديميين المتخصصين من اجل توفير بيانات تتعلق بمجموعة من المقومات اللازمة للتنمية الزراعية

مسوغات او مبررات الدراسة

١.عدم وجود دراسة محلية سابقة تتعلق بمحتوى الدراسة الحالية

٢. الاهتمام الشخصي للباحث بالتنمية الزراعية المحلية كونها شكل من اشكال التنمية المستدامة .

الفصل الثاني: ادبيات الدراسة

القطاع الزراعي

اولا: تعريف القطاع الزراعي :

تعريف كلمة الزراعة: (هي مشتقة من كلمتين الحقل والتربة، ويشمل مفهوم الزراعة كل الاعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون الذين يقومون بفلاحة الارض للنهوض بالعملية الانتاجية، وتحسين عمليات نمو النبات، والحيوانات بقصد توفير المنتجات من السلع الزراعية، والنباتية، والحيوانية التي يحتاجها الانسان)

وعند الدكتور السيد محمد احمد السريتي قسم مفهوم الزراعة الى التعريف الحرفي، والتعريف الاقتصادي الزراعي، والتعريف الفني الزراعي .

التعريف الحرفي للزراعة: (ويقصد بالزراعة: العناية بالارض بمعنى العناية بالارض بهذه الصورة تصبح الزراعة هي: فلاحة الارض، او حرث الارض)[١] .

وهذا التعريف ضيقا لانه يقتصر على زراعة الارض فقط، ولكن في الوقت الحاضر تعددت اوجه الزراعة، ولعل من اهمها الانتاج الحيواني، وزراعة الاشجار، والعناية بالغابات .

التعريف الاقتصادي للزراعة: (هي عبارة عن عمل، او نشاط غرضه قيام الانسان باستخدام قوى الطبيعة من اجل انتاج محاصيل نباتية ، وحيوانية تسد حاجة الانسان).

التعريف الفني للزراعة: (هي عبارة عن الاستعانة بمجموعة من العمليات لايجاد بيئة مناسبة لنمو النبات، وتربية الحيوانات) [٢] .

التعريف شامل للزراعة: (هي كل الاعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون للنهوض بعملية الانتاج الزراعي من اجل الاستقرار على الارض فضلا عن تحسين عمليات نمو الانواع المختلفة خمن النبات، والحيوانات، وذلك بقصد توفير المنتجات الزراعية، والحيوانية التي تشبع احتياجات الانسان)[٣] .

اثر الزراعة على التنمية الاقتصادية :

ان للزراعة دورا اساسيا في التنمية الاقتصادية لاي دولة، وتختلف اهميته هذا الدور باختلاف مكانة الزراعة في المقصد القومي؛ فكلما زادت مساهمة الزراعة في الدخل القومي، كلما زاد اعتماد التنمية الاقتصادية على القطاع الزراعي، وتسهم الزراعة في ثلاث مجلات [٤] .

أ. **الاسهام الانتاجي:** وهو اضافة الى الدخل القومي الناتج عن الازدياد في الناتج الزراعي .

ب. **الاسهام السوقي:** وهو يتلخص في الفرص التي يقدمها القطاع الزراعي لنشأة وتنمية القطاعات الاخرى مثل: الفرص تنشأ عند تبادل الانتاج الزراعي مع غيره من انتجه القطاعات الاخرى في الدخل، او عند تبادلها مع انتجة اقتصاديات الخارج .

ج. سهام الموردي يشير الى تحرير الموارد المستخدمة في الزراعة لاستخدامها في الانشطة الاقتصادية الاخرى من الناحية العملية؛ فان العمل ورأس المال هما الموردان الوحدان الممكن ان يتحولا الى الصناعات الاخرى.

لاشك ان هناك علاقة قوية بين امكانيات اسهام الزراعة في زيادة الدخل القومي في حجم الفائض الذي يمكن استبداله بانتاجية القطاعات الاخرى.

ولا شك ان هناك علاقة بين مقدرة الزراعة على اداء الوظائف، وبين انتاجية الموارد على الازدياد السكاني، واذا لم ترتفع غلة الوحدة من القوة العاملة، وغلة الوحدة من الارض اصبح من الصعب تحويل رأس المال العامل من الزراعة الى القطاعات الاخرى.

ثانيا: خصائص الزراعة [٥] :

١. **الموسمية:** تزرع المحاصيل الزراعية وتحصد، وتجري العمليات الزراعية الاخرى المتصلة بالعملية الانتاجية في مواسم معينة تحددها الظروف الجوية الموسمية للفصول الاربعة مما يتطلب زيادة الطلب على العمل الزراعي في اوقات معينة يفوق احتياجاتها في اوقات اخرى، وينشأ عن هذه الظاهرة البطالة الموسمية بين العمل المزارعين، وهي بهذا تختلف عن الصناعة التي تستمر في عملية الانتاج تحت ظروف مختلفة بنفس النسبة، ودون انقطاع، ويترتب على

الموسمية موسمية الدخل في اغلب الاحوال حيث يكثر الدخول، وتداول النقود من المزارعين، ويترتب الائتمان الزراعي الذي ينتج للمزارعين قدرا من النقود السائلة التي تلزم الانفاق على زراعة، ويترتب على الموسمية دفع الديون .

٢. **ضخامة نسبة رأي المال الثابت في الزراعة:** تتمثل قيمة الاراضي، والمباني، والمنشأة الثابتة، وغيرها، وهذه الاصول يقابلها نفقات ثابتة مثل الفائدة على رأس المال، والصيانة، والاستهلاك، وهذه جميعها يجب ان تدفع سواء استغلت الارض، او لم تستغل، وبصرف النظر عن كيفية الانتاج، او حجم المحصول الناتج لذلك يتحتم على صاحب الزراعة ان يدفع بانتاجية الى اقصى حد حتى يقل ما يخص الوحدة الانتاجية من التكاليف الثابتة الى ادنى حد ممكن .

٣. **الطبيعة التنافسية للانتاج الزراعي:** تتمثل الزراعة بطبيعتها الى الانتاج المتنافس لعدة اسباب:

أ. ان الانتاج يتم في وحدة انتاجية متعددة، وهذه الوحدات عادة ما تكون صغيرة في سعتها الانتاجية لانتشار المزرعة العائلية المعتمدة على الفرد، والعائلة مما ينتج عنه عدم امكان ضم المنتجين في اتحادات تحدد انتاجهم كماً ، ونوعاً او تجد حلول لمشاكل الانتاج، والتسويق .

ب. ان زيادة المنتجين وارد في القطاع الزراعي، وعائق في سبيل ذلك، اي لايوجد موانع تقف في سبيل منتجين جدد .

ج. التجانس النسبي للانتاجة الزراعية مع اختلاف احجام المزارع لكل ذلك فان المنتج الزراعي الفردي لايمكنه ان يؤثر في كمية الناتج، او العرض الكلي، وبالتالي لن يؤثر على اسعار السائدة في السوق، ولكنه يتأثر بهذه الاسعار في تقرير ارباحه، وتحديد انتاجه كماً ونوعاً [٦] .

٤. عدم القدرة على تحديد الانتاج في الزراعة؛ لان الانتاج الزراعي انتاج طبيعي خاضع لظروف الطبيعة (الرياح- الامطار- الصقيع) وهو كذلك معرض للتأثر بالامراض ، والآفات، والحشرات، ولا يمكن تحديد الكمية المنتجة من الزيادة، او النقص .

٥. ارتباط العمل الزراعي بالمعيشة الريفية: تمارس الزراعة في وحدات انتاجية محدودة الحجم عادة تقوم الاسرة الريفية على استغلالها بما يوفر عائلها وأفراد الاسرة الاخرين اساسا من العمل الزراعي، وادى هذا المنوال العائلي للانتاج الزراعي الى شدة الارتباط بين العمل الزراعي، ومعيشة الاسرة الريفية، وتكيف نمط الانتاج في المزرعة، ونسبة ما يستخدمه فيها من الموارد، ومقدار ما يدخر ، او يوجهه الى الانفاق الاسري ، او الانتاج الحقلي.

ثالثا: مقومات الزراعة :

١. **التربة:** تعد التربة موردا حيويا للنشاط الزراعي فهي تكوين الجزء الاعلى من سطح الارض الذي يستمد منه النبات غذاءه، وتتوقف عليه جودته ، وانتاجه؛ لان القدرة الانتاجية للارض تتأثر بصفات وخصائص التربة، التي تصنف الى الآتي[٧]:

أ. **التربة المراوح** : الفيضية: تتواجد عند مخارج الادوية الجبلية على شكل مراوح فيضية تكونت بفعل تجمع المجروفات السيلية الخشنة، والمتوسطة الخشونة، والرمل وبعض جزيئات الطين، والغرين، وهي بذلك تربة رملية، وهي قليلة الملوحة تحتوي على كربونات الكالسيوم، وتتميز بالخصوبة العالية، وتستخدم لزراعة اشجار الفاكهة .

ب. **التربية البنية:** تغطي قيعان الادوية، وضفافها، في الحقول الزراعية التي تترسب فيها مياه السيول، وتتميز هذه التربة في كونها منقولة، وحديثة، وتتجدد

دائما بواسطة الرواسب التي تحملها مياه السيول، وتعد احد عوامل النشاط الزراعي القائم في مجاري وضفاف الادوية، وتمتاز بكفاءة ري عالية.

ج. **التربية الملحية:** تتميز هذه التربة بانها فقيرة الانتاج، وغير صالحة للزراعة نتيجة افتقارها الى المواد العضوية فضلا عن ارتفاع درجة حرارتها، وهذا النوع غير صالح للزراعة، فهي تربة رديئة بسبب ارتفاع درجة الملوحة فيها.

٢. المياه لايمكن للبنات ان تمتص غذائها من الموارد المعدنية ، والعضوية الا اذا توافرت كميات كافية من المياه تجهل من هذه الموارد سائلا سهل الامتصاص مصادر المياه المتعددة [٨] .

أ. **المياه الجارية السطحية** : تعتبر من المصادر الرئيسية للمياه اللازمة للزراعة، وتختلف كميات التصرف النهري من نهر الى النهر، وهذا يؤثر في حجم المساحة المزروعة ، وانواع المحاصيل.

ب. **المياه الجوفية:** تعد مصدرا هاما للمياه في المناطق الجافة، ويتوقف تأثيره على حجم المخزون، ومدى تجدده، ونسبة الملوحة، والكميات المتسربة من الآبار .

ج. **مياه الامطار:** وتعد مصدرا هاما للمياه الجوفية .

٣. **المناخ:** من المقومات الاساسية لقيام الزراعة .

أ. **الحرارة، والضوء** : فهما عنصران ضروريان لنمو المزروعات الذي نجد الكثير من المحاصيل الزراعية تتركز في اقاليم معينة كقصب السكر، والكاكاو، والقطن، والبن، والمطاط في الاقاليم المدارية، والارز في الاقاليم الموسمية، والنخيل في المناطق الصحراوية، والكرم، والحمضيات، والزيتون في الاقاليم المعتدلة الدافئة؛ وهذه المحاصيل لا يمكنها ان تنمو خارج اقاليمها

الا اذا توافرت عوامل بديلة كمياه الانهار، والابار؛ وفي حالة عدم توافر هذه العوامل فانه يستحيل الانتاج [٩] .

ب. **الامطار**: تلعب الامطار دورا رئيسيا في الزراعة حيث تشكل الزراعة المطرية نسبة كبيرة من الاراضي المزروعة [١٠] .

٤. العامل البشري.

يشكل الانسان بتقدمه الفكري، والتكنولوجي عاملا حيويا في قيام الزراعة بمختلف انواعها، وكثافتها في مكان ما فالسكان في اي اقاليم يقومون بدور مزدوج؛ فمن جهة يشكلون سوقا رئيسيا للمنتجات الزراعية، ومن جهة اخرى توافر الايدي العاملة للزراعة التي تطلبها العمليات الزراعية؛ فلا زراعة بدون فلاح، ولا قيمة للمحاصيل الزراعية بدون مستهلكين، وينعكس التقدم التكنولوجي للسكان على مستوى الفني للزراعة في اي مجتمع ، والعملية ماهي الا نمط يحدده هذا العامل الفني في الزراعة [١١] .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى مجمل اجراءات البحث الميدانية المتمثلة في تحديد منهج البحث المستعمل في الدراسة الحالية فضلا عن مجتمع البحث وعينته العشوائية واجراءات اعداد اداة البحث فضلا عن الوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يلي:

أولا: منهجية البحث

وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية ،والسبب يعود الى مناسبة هكذا منهج مع الاجراءات التي سيقوم بها الباحث فضلا عن الاهداف التي نسعى الى الوصول اليها .

ثانيا : مجتمع البحث

اتخذ الباحث من قضاء المحمودية والمزارعين فيه مجتمعا للبحث الحالي للعام ٢٠٢٣.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (١٥٠) فرد من المزارعين في قضاء المحمودية تم اختيارهم وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية التالية :

١-المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس :

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	١٣٥	%٦٨
انثى	٦٥	%٣٢
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

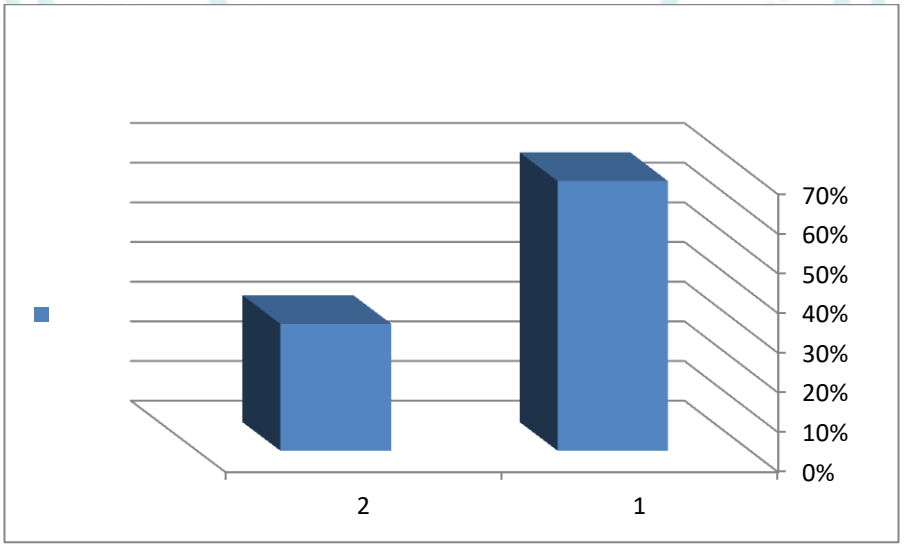

شكل (١) توزيع العينة حسب الجنس

٢-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر :

المتغيرات	N	%
العمر		
٣١ فأقل	٥٥	%٢٨
٣١-٣٩	٣٦	%١٨
٤٠-٤٩	٢٩	%١٤
٥٠-٥٩	٦٨	%٣٤
٦٠ فأكثر	١٢	%٦
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

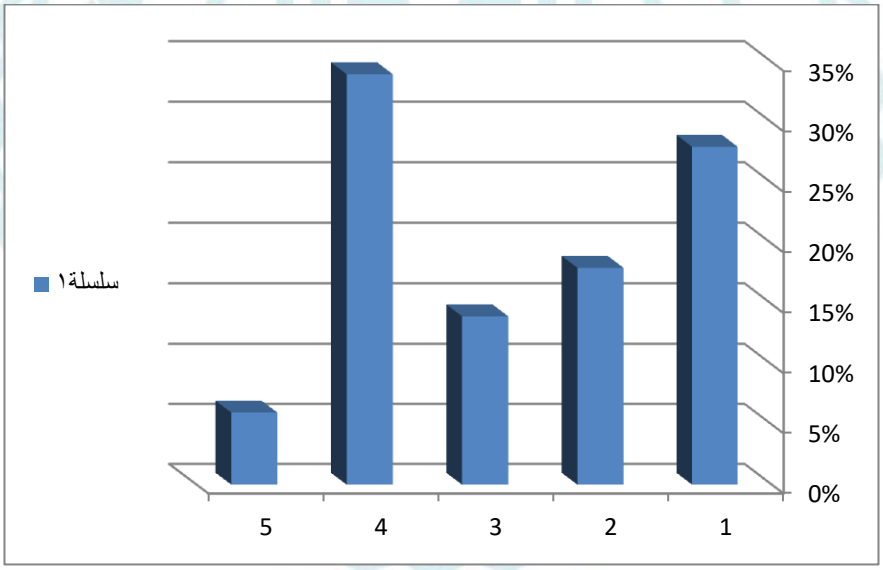

شكل (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر

٤-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب سنوات العمل

جدول (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب الخبرة الوظيفية :

المتغيرات	N	%
الخبرة الوظيفية		
٥ فأقل	٢٢	%١١
٦-٩	٨٨	%٤٤
١٠-١٤	٥٤	%٢٧
١٥-١٩	٢٧	%١٣
٢٠ فأكثر	٩	%٥
المجموع	١٥٠	%١٠٠

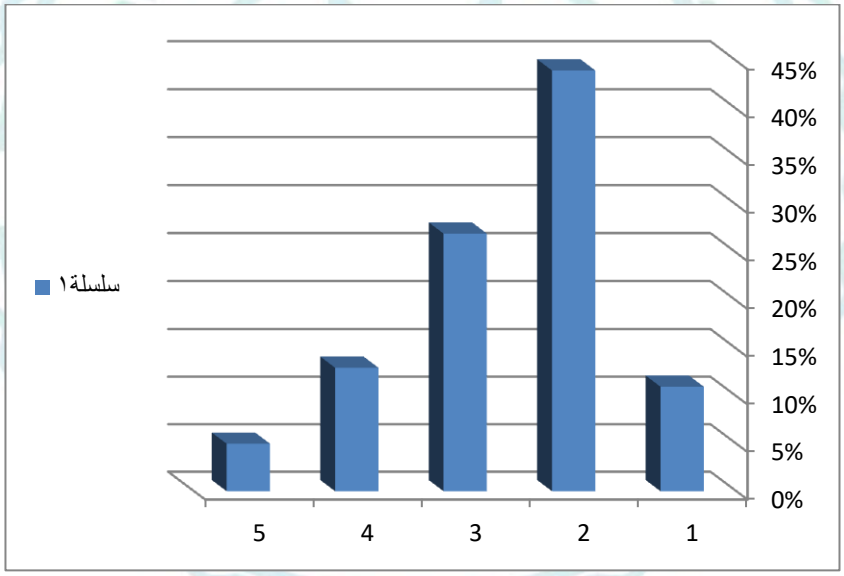

شكل (٣) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب سنوات العمل

ثالثا: ادوات البحث

١-بناء الاستبانة

من اجل بناء استبانة لقياس طبيعة المقومات الجغرافية المطلوبة لتحقيق التنمية الزراعية المطلوبة في قضاء المحمودية، فقد قام الباحث بإجراء دراسة مسحية

للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ،وقد تم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة طبيعة المقومات المطلوبة للتنمية الزراعية
٢. صياغة عدد من الفقرات لكل مقوم جغرافي من تلك المقومات .
٣. عرضت تلك الفقرات على عينة من الخبراء من اجل التحقق من السلامة الفكرية واللغوية للفقرات .
٤. التحقق من الخصائص الاحصائية الاساسية من صدق وثبات
٥. تطبيق الاداة على عينة البحث من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة .

وقد تكونت استبانة المقومات الجغرافية للتنمية الزراعية من (١٥) فقرة موزعة بشكل متساوي على ثلاث مجالات(المقومات البشرية،المادية،التعان مع المؤسسات) ،وامام كل فقرة ثلاث بدائل .

٢.تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

كي نتحقق من ان فقرات استبانة(المقومات الجغرافية للتنمية الزراعية) واضحة ومفهومة لدى العينة فقد تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة بلغت(٢٠) فرد من المزارعين في قضاء المحمودية وكما موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) تجربة وضوح الفقرات والتعليمات

المتغير	العينة
ذكور	١٠
اناث	١٠
مجموع	٢٠

وقد تبين للباحث من خلال هذه التجربة ان الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للعنية وان متوسط الوقت المطلوب للإجابة على الفقرات(٦) دقائق.

٣.الخصائص الاحصائية للاستبانة

أولا: الصدق

١ .صدق المحكمين

تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على عينة من الخبراء المتخصصين في مجال الجغرافيا، وقد طلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات ووضحها وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة اتفاق(٨٠%) كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق

٢ .صدق الاتساق الداخلي

يمثل صدق الاتساق الداخلي احد الخصائص السايكومترية لفقرات الاستبانة ويتم التحقق منها من خلال ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة من خلال استعمال معامل ارتباط(بيرسون) لذلك،وقد كانت قيم الاتساق الداخلي للفقرات كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان[١٢]

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٥٤٣	٩	٠.٤٤٣
٢	٠.٣٤٥	١٠	٠.٥١٧
٣	٠.٥٤٣	١١	٠.٣٤٢
٤	٠.٤٣١	١٢	٠.٤٣٥
٥	٠.٣٢٨	١٣	٠.٤٣٥
٦	٠.٤٨٠	١٤	٠.٣٣٦
٧	٠.٣٢٤	١٥	٠.٤٢٦
٨	٠.٥١١	____	-----

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان القيم المحسوبة ذات دلالة احصائية كون قيمها اعلى من القيم الجدولية

ثانيا : الثبات

تم حساب الثبات للاستبيان بطريقتين :

١. طريقة التطبيق واعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبانة على عينة الثبات البالغة(٢٠) مزارع من قضاء المحمودية،وبعد مرور اكثر من اسبوعين على التطبيق الاول اعيد التطبيق الثاني على نفس العينة وتحت نفس الظروف وقد استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون)بين مرتي التطبيق وقد وجد الباحث ان قيمة الثبات(٠.٨٣).

٢. **طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, ١٩٥١):**

طبق الباحث المعادلة الخاصة (بالفا كرونباخ) على فقرات الاستبانة،وقد وجد ان قيمة الثبات(٠.٧٨).

الوسائل الاحصائية

سوف يستعمل الباحث الطرق الاحصائية التالية :

١. الوسط المرجح
٢. الوزن المئوية
٣. معادلة الفا كرونباخ
٤. معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع : نتائج البحث

عرض النتائج:

كي نتحقق من هدف البحث الحالي المتمثل ب(المقومات الجغرافية لتنمية الزراعة في اطراف بغداد(دراسة ميدانية في قضاء المحمودية)) فقد قام الباحث بحساب التكرارات لاجابات عينة البحث على كل فقرة من الفقرات،وقد استعمل الباحث

معادلة الوسط المرجح فضلا عن استخراج الوزن النسبي لكل فقرة ولكل مجال من المجالات الثلاثة،وقد اعطى الباحث للبدائل (متحققة الى حد كبير) ثلاث درجات والبديل(متحققة الى حد ما) درجتين والبديل (غير متحققة) درجة واحدة،ولان متوسط الاستبيان الفرضي(٢) فقد عدت الفقرات التي تتحصل على وسط مرجح اكبر من (٢) فهي فقرة متحققة بالنسبة للعنية وقد تم ترتيب الفقرات من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح وكما يلي:

١-المقومات البشرية

تم ترتيب فقرات مجال (المقومات البشرية) بشكل تنازلي من اعلى وسط مرجح الى الادنى وكما يلي:

جدول (٦)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقومات البشرية

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان المقومات البشرية بالنسبة للمزارعين متحققة من حيث	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	يمتلك اغلب المزارعين المهارات الفنية للتعامل مع مختلف اشكال الزراعة	٢.٤٥	%٨١
٢	٥	يسعى المزارعين الى تطوير الادوات المستخدمة وفقا للامكانيات الشخصية المتاحة	٢.٤٢	%٨٠
٣	٤	يهتم المزارعين باحدث المستجدات الزراعية بما يساعد في تقليل الوقت والجهد في العمل	٢.٣٣	%٧٧
٤	١	يهتم المزارعين بالتواصل المستمر مع الجمعية من اجل تطوير العمل الزراعي	٢.٢١	%٧٣

٥	٣	يهتم المزارعين بالتعاون الشخصي مع بعضهم البعض من اجل المساعدة في تحقيق عوائد مادية افضل	٢.١١	%٧٠
المجال ككل			٢.٣٠٤	%٧٦

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان المقومات البشرية متحققة لدى المزارعين في قضاء المحمودية حيث حصل المجال على وسط مرجح(٢.٣٠٤) وهو اعلى من الوسط الفرضي،وقد حصلت الفقرة (يمتلك اغلب المزارعين المهارات الفنية للتعامل مع مختلف اشكال الزراعة) على المرتبة الاولى وهو مؤشر على امتلاك المزارعين

٢-المقومات المادية

رتبت فقرات مجال المقومات المادية حسب الوسط المرجح والوزن المئوي وكانت كما يلي

جدول (٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المقومات المادية

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان المقومات المادية متحققة من حيث	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	لا يمتلك اغلب المزارعين الادوات والمكائن الحديثة	٢.٦٨	%٨٩
٢	٤	لازال المزارع يعتمد على الطرق التقليدية والقديمة في الزراعة	٢.٥٨	%٨٦
٣	٥	لا تتوفر الاسمدة بالكميات المطلوبة لاغلب المزارعين	٢.٥٣	%٨٤
٤	٣	يتم الاعتماد على الامطار في ارواء الزراعة بدلا من توفير كميات	٢.٤٩	%٨٣

		مناسبة من المياه		
٥	١	لا يتم توفير البذور الكافية للزراعة	٢.٤٤	%٨١
للمجال ككل			٢.٣٩	%٧٩

من خلال الجدول السابق يتضح للباحث ان المقومات المادية غير متوفرة بالشكل الكافي لدى المزارع،حيث حصل المجال على وسط مرجح(٢.٣٩) وهو مؤشر على وجود ضعف واضح في الامكانيات المادية التي يجب ان تتوفر لكل مزاع من اجل تطوير الزراعة وتنميتها .

٣-تعاون المؤسسات الرسمية

كي نتحقق من مدى تعاون المؤسسات الرسمية في قضاء المحمودية من اجل توفير المقومات الجغرافية تنمية الزراعة فقد تم ترتيب الفقرات حسب وسطها المرجح من اعلى وسط الى ادنى وسط وكما يلي:

جدول (٨)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات تعاون المؤسسات الرسمية

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان التعاون بين المؤسسات الرسمية وقطاع الزراعة في قضاء المحمودية ؟	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	لا يوجد تعاون كاف بين المؤسسات الزراعية الرسمية في قضاء المحمودية والمزارعين	٢.٦٤	%٨٨
٢	٣	لا يتم الاستماع الى ابرز المشكلات التي يعاني منها المزارعين في قضاء المحمودية من قبل الجمعية	٢.٦٠	%٨٦

٣	١	لا يتم حل المشكلات الخاصة بالمزارعين	٢.٥٧	%٨٥
٤	٤	اغلب ما يتم الحصول عليه من مستحقات للمزارعين غير كافية وذات جودة منخفضة	٢.٥٠	%٨٣
٥	٢	المزارعين لا يثقون كثيرا بالمؤسسات الرسمية الزراعية	٢.٤٧	%٨٢
المجال ككل			٢.٤٠	%٨٠

من خلال ما سبق يتضح للباحث ان التعاون بين المؤسسات الرسمية الزراعية والمزارعين في قضاء المحمودية غير متحققة من وجهة نظر المزارعين حيث حصل المجال على وسط مرجح(٢.٤٠)

ثانيا: الاستنتاجات

١.يمتلك اغلب المزارعين في قضاء المحمودية للمقومات البشرية المتمثلة بالمهارات الجسدية والفنية للتعامل مع قطاع الزراعة

٢.يتم الاعتماد في اغلب الاحيان على الامكانيات البشرية والمادية الخاصة بالمزارعين .

٣.لا تتوفر اغلب الامكانيات المادية المتمثلة بالالات والمكائن التي تساهم في تقليل الوقت والجهد على المزارع

٤.يعتمد اغلب المزارعين على التعاون الشخصي بينهم في الحصول على بعض الامكانيات المادية المطلوبة.

٥.لا توفر جمعية المزارعين في قضاء المحمودية فضلا عن بقية المؤسسات الزراعية الرسمية الامكانيات المعنوية والمادية والبشرية المطلوبة لتنمية الزراعة فيها .

ثالثا: التوصيات

بناء على كل ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١.ضرورة تطوير الامكانيات البشرية الاساسية للمزارعين للتعامل مع اخر المستجدات في قطاع الزراعة .

٢.العمل على توفير اهم واحدث الامكانيات المادية اللازمة لكل مزارع من اجل تحقيق اقصى عائد مالي مما يشجع على مزيد من التنمية للقطاع الزراعي .

٣.التأكيد على ضرورة التواصل بين المؤسسات الرسمية في قضاء المحمودية والمزارعين بما ينعكس بشكل ايجابي على قطاع الزراعة.

٤.توجيه الباحثين الى مزيد البحوث والدراسات حول اقضية بغداد واهمية توفير المقومات الجغرافية لتطوير الزراعة فيها.

الهوامش:

(١) السيد محمد احمد السراتي، الموارد الاقتصادية طبيعية، بشرية، غذائية، بيئية، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، مؤسسة رؤية للطباعة والتوزيع والنشر، ٢٠١١م، ص١٠٤.

(٢) المرجع نفسه، ص١٠٤.

(٣) المرجع نفسه، ص١٠٧.

(٤) مسعد السيد او العينين، الاقتصاد الزراعي النظرية التطبيقية، دار القراض التعاون في التنمية الزراعية، القاهرة، ص٢٤٨.

(٥) محمد امين الشتاوي، وعماد يونس هدان، والسيد حسن محمد جادو، الاقتصاد الزراعي، جامعة بنها كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي ، ٢٠١٣، ص١٤.

(٦) محمد امين الشتاوي، وعماد يونس هدان، والسيد حسن محمد جادو، مرجع سابق، ص١٥-١٦.

(٧) عباد محمد البراق، مقومات الانتاج الزراعي في سهل تهام ودوره في الاقتصاد الوطني للجمهورية اليمنية، مجلة الناصر، العدد السادس، المجلد الاولى، ٢٠١٥ ، ص٧٤.

(٨) الديوان الوطني للتعليم والتكنولوجيا عن بعد، القطاعات الاقتصادية الكبرى واهمية كل قطاع في الاقتصاد، ص١ ، http://www.onefd.edu.dz .

(٩) المرجع نفسه، ص١.

(١٠) عباد محمد البراق، مرجع سابق، ص٨١.

(١١) الديوان الوطني للتعليم والتكنولوجيا ، مرجع سابق ، ص٢.

١٢ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة : (٠,٠٥): ٠,١٦١ ، (٠,٠١) : ٠,٢١٠ ، (٠,٠٠١) : ٠,٢٦٧

المصادر:

١. الديوان الوطني للتعليم والتكنولوجيا عن بعد، القطاعات الاقتصادية الكبرى واهمية كل قطاع في الاقتصاد، ص١ ، http://www.onefd.edu.dz .

٢. السيد محمد احمد السراتي، الموارد الاقتصادية طبيعية، بشرية، غذائية، بيئية، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، مؤسسة رؤية للطباعة والتوزيع والنشر، ٢٠١١م.

٣. عباد محمد البراق، مقومات الانتاج الزراعي في سهل تهام ودوره في الاقتصاد الوطني للجمهورية اليمنية، مجلة الناصر، العدد السادس، المجلد الاولى، ٢٠١٥ .

٤. عبد القادر احمد سعيد الرواس، وسعيد عبدالله سعيد احمد الكرم، التمويل الزراعي والحد من ظاهرة الجوع ضرورة تعزيز قدرات البنك الزراعي السوداني، ٢٠٠٩.

٥. محمد امين الشتاوي، وعماد يونس هدان، والسيد حسن محمد جادو، الاقتصاد الزراعي، جامعة بنها كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي ، ٢٠١٣.

٦. مسعد السيد او العينين، الاقتصاد الزراعي النظرية التطبيقية، دار القراض التعاون في التنمية الزراعية، القاهرة.